حارس

تقع قرية حارس على سفح تلة تحمل إسمها ،وترتفع عن سطح البحر 486م وتشرف على منطقة واسعة ، على مساحة تقدر بـ 1500 دونم . وتقع في الجهة الشمالية الغربية من مدينة سلفيت وتبعد عنها حوالي سبعة كيلو مترات ، وتحيط بها من الشمال قرية ديراستيا، ومن الشرق كفل حارس ،وبروقين وكفر الديك من الجنوب الغربي، ومن الغرب قراوة بني حسان .

الموقع والمساحة

تقع قرية حارس على سفح تلة تحمل إسمها ،وترتفع عن سطح البحر 486م وتشرف على منطقة واسعة ، على مساحة تقدر بـ 1500 دونم . وتقع في الجهة الشمالية الغربية من مدينة سلفيت وتبعد عنها حوالي سبعة كيلو مترات ، وتحيط بها من الشمال قرية ديراستيا، ومن الشرق كفل حارس ،وبروقين وكفر الديك من الجنوب الغربي، ومن الغرب قراوة بني حسان .

سبب التسمية

يرجح البعض سبب تسميتها إلى وجود قلعة قديمة كان يعين عليها حارس يشكل دوري ، ونسبة إليه أطلق هذا الإسم على القرية ،ويرى البعض أن هناك كنزاً بين آثار القلعة القديمة في أعلى التل ، وأان القرية حارسة عليه، أو أنها حارسة على القلعة الاثرية .

السكان

يبلغ عدد سكان القرية حوالي (4230) نسمة حسب إحصاءات دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية لعام (2007) يعيشون داخل القرية ، في حين يقدر عدد القاطنين خارج فلسطين حوالي (3000) نسمة تقريباً .

الوضع الصحي في القرية

تتوفر في قرية حارس بعض المرافق الصحية ،حيث يوجد مركز صحي حكومي،عيادة طبيب عام حكومية،وصيدلية خاصة وحال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فان المرضى يتوجهون الى مستشفى ياسر عرفات الحكومي في مدينة سلفيت والذي يبعد عن القرية حوالي 15 كم

ويواجه قطاع الصحة في قرية حارس الكثير من المشاكل والعقبات أهمها:

- عدم توفر طبيب يعمل بشكل يومي في المركز
- عدم توفر طبيب يعمل في الفترة المسائية
- عدم توفر مختبر تحاليل طبية
- عدم توفر سيارة اسعاف

إدارة القرية

تم تأسيس مجلس قروي في حارس عام 1996م، ويتكون المجلس الحالي من8 أعضاء ،تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 3 موظفين ويجد للمجلس مقر دائم .

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها ما يلي:

- تركيب سبكة مياه الشرب وصيانتها
- تركيب وصيانة شبكة الكهرباء وصيانتها
- جمع التفايات وشق وتعبيد الطرق ويقديم الخدمات الاجتماعية
- تنظيم عمليات البناء
- حماية المواقع التاريخية

التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان القرية عام 2007 4.8% وقد شكلت نسبة الاناث 73% ومن مجموع السكان المتعلمين كان هناك 13.1% يستطيعون القراءة والكتابة ،26.1% انهوا دراستهم الابتدائية 30.6% انهوا دراستهم الاعدادية 16.5% انهوا دراستهم الثانوية،8.6% انهوا دراستهم العليا

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في العام 2011/2012 فيوجد في القرية ثلاث مدارس حكومية ويتم ادارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ،كما يوجد روضتين للأطفال تشرف على ادارتهما جهات خاصة

وهناك بعض المدارس التي تتعرض لمضايقات قوات الاحتلال من عدم المقدرة أحيانا للوصول الى المدارس بالاضافة الى وجود بعض الحواجز الطيارة الغير دائمة ووجدود برج عسكري اسرائيلي على مدخل القريةيعيق وصول الطلاب للمدارس

عائلات القرية وعشائرها

أما العائلات التي ينتمي إليها سكان القرية فهي

شملاوي, داود ، سلامة ، سلطان ، وصوف ، فزع ، قاسم ، كليب ,ابو عطالله,جابر

الآثار

يوجد في القرية ثلاث مساجد منها المسجد القديم للقرية،كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية منها: البرك الرومانية القديمة وبعض المقامات ويوجد بها موقع لقلعة تسمى قلعة التل ومن الجدير بالذكر أن جميع هذه المواقع غير مؤهلة للاستغلال السياحي

مصادر المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية حارس بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ العام 1981م وتبلغ نسبة الوحدات الموصولة بشبكة المياه العامة الى 90%.

كما يتوفر في قرية حارس بئرا جوفيا لا يتم استخدامه بسبب المعارضة الاسرائيلية ، كما يوجد في القرية خزان مياه عام يتسع 300 متر مكعب ،ويوجد في القرية 50 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار

الحياة الاقتصادية

يعتمد السكان في عيشهم على العمل في المستعمرة القريبة من القرية المسماه (بركان) ،وكذلك العمل في الوظائف الحكومية ،بالإضافة إلى الزراعة حيث يعتبر الزيتون المحصول الرئيسي في القرية ، حيث ترى أشجار الزيتون حول منازل القرية ، بالإضافة إلى زراعة بعض الحبوب والخضراوات على نطاق عائلي صغير . وتتوزع الايدي العاملة في القرية كالتالي:

- قطاع الزراعة ويشكل 50%من الأيدي العاملة
- سوق العمل في الأراضي المحتلة ويشكل 30%
- قطاع الصناعة ويشكل 10%
- قطاع التجارة ويشكل 5%
- قطاع الموظفين ويشكل 5%
- وقد وصلت نسبة البطالة في القرية الى 40%

المباني والمرافق الخدمية

مؤسسات

1. المجلس القروي وعدد أعضائة تسعة
2. عيادة طبية ومركز رعاية طفولة وأمومة تابع لوزارة الصح
3. وتفتقر القرية إلى مكتب بريد ويوجد فيها موزع للبريد غير متفرغ

يوجد روضتين أطفال مرخصتين من قبل مديرية التربية والتعليم وتضمان اكثر من مئة طفلاً.

الباحث والمراجع

https://www.palestineremembered.com/

http://vprofile.arij.org/